«العدد ١٩٣» ١٣ جمادى الثانية ١٣٥٢ (الثلاثاء) ٣ تشرين الاول ١٩٣٣ «السنة السابعة»

صاحب امتياز الجريدة
ورئيس تحريرها المسئول
منيف الحسيني

الادارة
في السراي القديمة بالقدس
بدار الايتام الاسلامية الصناعية

المخابرات
رقم التلفون ٣٢٠
صندوق البريد ٧١٩



اذا ذلت العرب ذل الاسلام (حديث نبوي)

الاشتراك
في القدس : جنيه وربع جنيه
في فلسطين وشرق الاردن
جنيه ونصف جنيه
في الخارج : جنيهان او ما يعادل
هذه القيمة

الوصولات
لا تعتمد الا اذا كانت
مطبوعة ومختومة وموقعاً عليها
من صاحب الجريدة

مصريون ينادون بالفرعونية واسبانيون يدعون العربية . شبان القدس والموقف السياسي الحاضر . عصبة الامم ومشكلة الاشوريين . دولة النحاس باشا والموقف السياسي في مصر . اليهود يشكون تعطل الاعمال !!

حديث اليوم

اجتماع اللجنة التنفيذية المقبل

ومسألة الدعوة الى عقد المؤتمر الثامن

اصبحت مسألة الهجرة اليهودية وتفاقم خطرها على البلاد ، الشغل الشاغل للرأي العام العربي في داخل فلسطين وخارجها ، فلا حديث للناس اليوم الا هذه الالوف المؤلفة والكتائب المتراصة من الجماعات اليهودية المختلفة الهاربة من سعير الاضطهاد الهيتلري في بلاد الجرمان ، والزاحفة بقضها وقضيضها ، وخيلها ورجلها ، واموالها واولادها وجراثيمها ، على فلسطين ، ارض الميعاد ، وبلاد اللبن والعسل ، والمن والسلوى ....

ولا حديث للصحافة الا استنهاض الهمم الفاترة وشحذ العزائم المثلومة التي عانت من افاعيل السياسة الاستعمارية ما عانت من ارهاق وقسوة في بضع عشرة سنة ، كل سنة منها تكفي لدك الجبال الشامخة والاطواد المشمخرة .

ولقد كتبنا قبل ثلاثة ايام مقالا وجهنا فيه الابصار الى استفحال خطر المهاجرة واقترحنا دعوة اللجنة التنفيذية الى اجتماع عاجل لبحث الحالة الحاضرة التي هي على جانب من الخطورة عظيم . وانه ليسرنا ان يكون مكتب اللجنة التنفيذية في اجتماعه الذي عقده مساء امس الاول ، قد نزل على اقتراحنا هذا وقرر دعوة اللجنة التنفيذية الى الاجتماع يوم الاحد المقبل الواقع في ٨ تشرين الاول الجاري لبحث في الحالة الحاضرة . والذي نرجوه ان توفق اللجنة الى درك الغاية التي تعقد اجتماعها من اجلها وان تشعر الامة انها قائمة بالواجب عليها ومضطلعة بالعبء العظيم الذي القي على كاهلها .

ولكن الذي استلفت بصرنا في قرار هيئة المكتب المحترمة ووقفنا عنده وقفة المتفكر والمتأمل ، هو أمر عقد المؤتمر الثامن وجعله موضوع بحث اللجنة التنفيذية في اجتماعها المقبل . فان هذا القرار لعلى اعظم جانب من الخطورة بالنظر الى الحالة الحرجة والظروف الدقيقة الواقعة فيها البلاد . اذ ان امر عقد المؤتمر يفتقر الى وقت طويل واجراء انتخابات تستنفد جهوداً عظيمة من الامة ، وتكون فيها مسألة التمثيل وعدمه موضع نقاش وجدل واخذ ورد ومهاترات على صفحات الجرائد ليس الان مجالها وما اغنى الامة عنها في مثل هذه الآونة الصعبة .

وفي رأينا ان عقد المؤتمر الثامن ، في هذه الظروف والحالات ، مهما استعجل فيه ، لا يتم قبل شهرين من هذا التاريخ ، تكون السياسة الاستعمارية البريطانية في غضونهما قد قذفت فلسطين بعشرات الالوف من شراذم الصهيونيين . فتكون البلاد قد وقعت في المحذور من حيث تحاول دفعه او ازالته ، دع عنك ما قد ينشأ عن ذلك من انشقاقات وخصومات ومحاولات لا طائل تحتها غير توسيع الهوة السحيقة التي يحفرها الخصوم لقذف الامة فيها

وهناك ملحوظة دقيقة نوجه اليها ابصار اللجنة التنفيذية ، وهي ان دعوتها الى عقد المؤتمر الثامن في مثل هذه الحالة العصيبة ، فيها ما فيها من معنى التهرب من حمل المسؤولية ومحاولة القائها على عاتق اعضاء المؤتمر الذين سيواجهون الحالة بشتى الاراء والافكار ، والذين ستخلف لهم اللجنة التنفيذية ميراثا ثقيلا من المصائب والمصاعب لا يدرون كيف يتقونها وكيف يحتملونها .

فصيبة البلاد وسلامتها يقضيان على اللجنة التنفيذية ان تواجه الحالة الحاضرة بشجاعة وحزم . واذا لم يكن للجنة التنفيذية من الخبرة والمران على العمل ، طول المدة التي قضتها متسلمة قيادة الحركة منذ انعقاد المؤتمر السابع الى اليوم ، ما يكفل لها سبل النجاة من هذه الكارثة الوطنية ، فانه ليس لهيأة اخرى تنتخب في مثل هذه الظروف والحالات الدقيقة التي يسودها الارتباك والاضطراب ، من الخبرة والمران ، ما يشجع الامة على تقبل فكرة عقد المؤتمر الثامن بالارتياح والطمأنينة .

هذه كلمة اخلاص نرغب الى كل عضو من اعضاء اللجنة المحترمة يزن الامور بميزان العقل والروية ويقدر الحالة حق قدرها ، ان يتقبلها بقبول حسن . وانا لنرجو ان توفق اللجنة في اجتماعها المقبل الى سلوك سبيل رشيدة من شأنها ان تفضي بالامة الى دفع الكارثة وتبديد ظلمات هذا الليل البهيم الذي تتخبط فيه الامة على غير هدى والسلام .

مسألة الاشوريين في عصبة الامم

الكتاب الازرق وملاحظات حكومة العراق

وصل الى جنيف الوفد العراقي المؤلف من ياسين باشا الهاشمي وزير المالية ونوري باشا السعيد وزير الخارجية ووزع على اعضاء مجلس عصبة الامم كتابا ازرق عن حوادث الاشوريين شفعه بملاحظات الحكومة العراقية على الشكاوى المقدمة منهم

وسينظر مجلس العصبة في هذه المسألة في الاسبوع القادم

الوحدة العربية والجامعة الاسلامية

في بلاد شمالي افريقيا

مخاوف الليبرته من الحركة الجديدة في الجزائر

نشرت جريدة الليبرته الافرنسية ، في عددها الصادر بتاريخ ٥ ايلول ، مقالا تحت عنوان (ما هو مصير الجزائر؟ هل تصبح عربية أم افرنسية) نعربه للقراء فيما يلي :

ان هذه المشكلة مهمة جداً ولا يجب علينا ان ننسى ان هناك ما يقرب من ستة ملايين مسلم ضد ثمانماية الف افرنسي . ويظهر بوضوح عظيم الخطر الذي ينتج عن اعطاء اولئك الناس حق الانتخاب ، لان المزاحمة ستقع بين ستة ملايين مسلم شرقي وثمانماية الف اوربي غربي وهذا يعني ان حضارتهم وثقافتهم ستفوز على حضارتنا وثقافتنا ويعني ايضا القضاء المبرم على نفوذنا في افريقيا الشمالية ..

ولهذا نقول ان المسيو شوتان قد قام بعمل ذي مغزى كبير وانه يفهم ما سينتج عن اعطاء القوم ما يطلبون من حق الانتخاب .

والسؤال الان هو هل يجب ان تصير الجزائر عربية او افرنسية ؟

يجب علينا ان نبحث في هذا الامر ونواجهه باهتمام كبير ولا سيما ان حركة الجامعة الاسلامية لم تصل في أي يوم الى شدتها التي نراها عليها اليوم ، ولم نسمع القوم يرددون كلمات تركيا وروسيا وايطاليا والمانيا كترديدهم لها هذه الايام .

ان الجزائر تسبب لنا معضلة واضطرابا فكريا . وقد قال المسيو بريفو برادول ان الجزائر هي ملجأنا الاقتصادي الاخير ، والحقيقة انه على الجزائر يتوقف مصيرنا .

ان الشباب العربي في الجزائر لا سيما الفريق المتعلم ، يتطلع الى ما وراء الحدود ، الى دولة عربية تضم مراكش وتونس ومصر وسائر البلاد العربية . ان هؤلاء الناس يفكرون في حلم الوحدة العربية ، ويساعدهم في تفكيرهم على ذلك الاشتراكيون والشيوعيون (كذا)

والسؤال المهم الاخير هو من سينجح في اكتساب الجزائر؟ الشرق ام الغرب ؟؟

ان الموقف السياسي في الجزائر يظهر شيئا من عدم الهدوء الذي من شأنه ان يحرك الهيئات المسؤولة ويدفعها للاهتمام .

حدثت اضطرابات عديدة في شهر تموز الماضي ، في (تلمسان) وفي (سيدي بوالعباس) وكان الكثيرون يرون بعضا من العرب

البقية على الصفحة الثامنة

مصر في مفترق الطرق

مصريون ينادون بالفرعونية

واسبانيون يدعون العربية

اثيرت في مصر اخيراً فكرة العربية والفرعونية وأي الثقافتين يحق لنا اليوم ان نأخذ بها ، بل الى اي المدنيتين يجب ان تتجه مصر في نهضتها الحاضرة لتحمل طابعها الخاص وروحها الخاص. ومن السخرية اللاذعة ان يقوم فريق من المصريين ، ينحدرون من اصلاب فرعونية صميمة ، فيدعون للفرعونية في بلادهم ، في الوقت الذي ترتفع فيه صيحة المفكرين والكتاب الاسبانيين وعلى رأسهم خيل بن أمية الشاعر النابه الصيت ، وڤيلاسباسيا المستشرق المعروف ، فيدعون لاسبانيا بأن تعيش في ظل الثقافة والمدنية العربية ، ويطالبون رجال حكومتهم باعادة انشاء جامعة غرناطة لدراسة العلوم والآداب العربية ، وان تسلخ مقاطعة الاندلس عن الجمهورية كما سلخت قطالونيا . وان يوضع لها نظام نيابي خاص يكفل إعادة نشر التعليم بالعربية بين ابنائها ، ويهيبون اخيراً بمواطنيهم ان يفكروا قليلا فى اعادة مجد الامس المفقود ، يوم وفد جدودهم العرب الى البلاد ، فحملوا اليها طابع المدنية والحضارة ونشروا عقيدة دينية جمعت بين السلام والمساواة. ورفعوا مطارف الحكمة والاداب والعلوم في الوقت الذي كانت اوروبا تغط في ظلمات الجهالة وورائات القرون .

تجري هذه الدعاية اليوم في اسبانيا ، فتزعج فرنسا وتقض مضجعها لانها تخشى من بث فكرة الثقافة الاسلامية والوحدة العربية ، ان تسري هذه الدعوة الى مستعمراتها في شمالي افريقية وهي احرص ما تكون عليها ، وعلى تأييد نشر اللغة الفرنسية والثقافة اللاتينية بين سكانها . ويكتب السنيور ڤيلاسباسيا ليفخر بمجد اجداده العرب الذين لا تزال حضارتهم قائمة على هام الاندلس فيقول : (ليس في طاقتنا نحن الاندلسيين المعتقين بايمان ثبت انه دين الا المسيحية ، ان نجحد دين اسلافنا المسلمين ، فلئن كان الاول دين ضمائرنا ، فالثاني ما برح نتاج خيالنا القومي المزدان ببدائع التصور ، واننا على رغم لباسنا الحديث واهمالنا لغة اسلافنا العرب ، ما نزال حفدة اولئك البدو الذين تعودوا ان يخاطبوا الله تعالى وهم قعود امام خيامهم المصنوعة من شعر الابل ... وكما اننا لو انتزعنا بعض الكلس عن جدران جل كنائسنا لوجدنا تحته لمعاً مذهبة لاسم الله الاقدس المحفور بالحروف الكوفية ، كذلك لو خدشنا باظافرنا بشرتنا الاوروبية البيضاء لبرز لنا من تحتها بشرة العرب السمراء ... ان قوميتنا الغربية ما هي غير العرض الظاهر ، اما القومية العربية فهي حقيقتنا الخالدة .

هذه صورة سريعة للحركة القائمة اليوم في اسبانيا المسيحية لاعادة الثقافة الاسلامية الى الاندلس ، وهذا جانب من شعور رجل مفكر اوروبي تجاه المدنية العربية ، وهي في مجموعها عواطف بريئة سامية نشكر عليها ابناء عمومتنا وخؤولتنا فاسمع الان ما يحدث في مصر العربية الاسلامية. يقوم فريق من الشباب المثقف فينادون لمصر بالفرعونية ، واننا منحدرون من صلب هؤلاء الاقوام الذين شاهدوا الاهرامات والهياكل والدمن الباقية ، وازدهرت مدنيتهم بين طيبة ومنفيس ، وان العرب جاؤا الى هنا فاغتصبوا هذا الميراث القومي الجليل ، ثم يستشهدون على صحة ذلك بالاناشيد والاغاني القومية الحاضرة ، وكيف انها تمت الى الفرعونية بصلة قوية لما فيها من التشابيه العالية والاخيلة السامية من حيث المعاني والالفاظ والتراكيب ... الخ .

هؤلاء الناس يجهلون تاريخ بلادهم ويفخرون بآثار غيرهم بل قل انهم لا يعرفون من انسابهم واصولهم شيئاً ، وسنثبت لهم بالادلة البينة في ضوء النظريات العلمية الحديثة ، على ان الفرعونية التي ينادون بها فنيت واندثرت منذ امد بعيد ، وان نظرية انقراض السلالات البشرية التي يحدثنا عنها (برتللو) في صلب مقالنا هذا ، سوف تقضي على افك ما يزعمون ، وان مصر الحاضرة عربية في اصلها ، شرقية في نزعاتها

***

كانت مصر منذ اقدم العصور مهبط القبائل العربية الرحل يأتونها من السومال ومن الحبشة وغيرها ، كما كانوا يأتونها عن طريق الشام. بل ان بعض المؤرخين يرمي الى ان المصريين من اصل سامي وانهم وفدوا الى هذه البلاد من الجزيرة ، كما ان التاريخ يحدثنا عن تلك القبائل التى حكمت الدلتا في فجر التاريخ ، وأنشأت فيها دولة قوية الجانب ، تركت آثاراً في اللغة والعقائد الدينية القديمة. وقد ظلت مصر مهبطاً للقبائل العربية وغيرها تأتيها من الحجاز واليمن والعراق وسوريا في العصور المتعاقبة ، الى حد أنها تركت آثاراً بعيدة في الثقافة الفرعونية واللغة المصرية القديمة .

فتح العرب مصر في ديسمبر سنة ٦٣٩ وتم الاستيلاء عليها في يوليه سنة ٦٤٠ ، وكانت تقطن مصر في ذلك الحين شعوب وجاليات شرقية من الكلدانيين والاشوريين والفينقيين ، الى جانبهم كثير من الرومان واليونان ، استظل معظم هؤلاء بالمسيحية التي ظلت تبث دعوتها في مصر زهاء ثلاثة قرون او تزيد . فلما دخل العرب وجدوا كل هؤلاء تحت لواء واحد هو المسيحية واندمجت هذه الجاليات الاجنبية شيئاً فشيئاً في الاقباط ، السكان الاصليين ، الى ان اكتسبوا بمرور الزمن الشخصية المصرية ليتميزوا بها عن العرب الفاتحين . ويقدر بعض المؤرخين — استناداً الى الجزية التي كانت تدفع — عدد كل هؤلاء بنحو ستة ملايين نسمة ، لم يسلم منهم الا بنسبة ثلاثة في المائة ، أي الذين كانوا يعجزون عن دفع الجزية وغيرهم من الوثنيين ، ولم يرغم العرب احداً في مصر على الاسلام ، عملا بقوله تعالى : « لا اكراه في الدين » كما سيأتي بعد .

كانت روح المحبة سائدة على الدوام بين العرب والاقباط ، والشواهد على ذلك كثيرة ، الى حد ان الاقباط ساعدوا العرب على فتح مصر ، لما عرفوا عنهم وما خبروا من أخلاق العرب الرحل الذين امتزجوا بهم قبل الاسلام ، وهنا يقول بتلر مؤلف (فتح العرب لمصر) في مقدمة كتابة المذكور: (انه قبل غزو العرب ودخولهم فعلا في البلاد كانت مصر وقد وضعت عليها الجزية مدة ثلاث سنوات او تزيد ، وضعها عليها قيرس (المقوقس) ثم منع تلك الجزية فجاء العرب يغزون البلاد من أجل ذلك ، وان المقوقس كان من القبط وانضم الى العرب وان القبط رحبوا بالغزاة ورأوا فيهم الخلاص واسدوا اليهم كل مساعدة)

ثم انظر الى معاهدة (المساواة بين المسيحيين في حكم القانون) التي عقدها العرب مع الاقباط وضمنوا بها عقيدتهم الدينية وعدم التعرض لها ، ثم الى روح الوئام التي سادت بين العرب والاقباط تر ان العرب كما قال عنهم المستشرق الالماني بيكر ، وزير المعارف الالمانية السابق في كتابه (المسيحية والاسلام) لم يرغموا أحداً مطلقاً على الاسلام . بل ان الامر كان بعد ذلك بالعكس ، بدليل انه لما تأسس نظام البيروقراطية في الدولة المروانية في عهد خلافة عبد الملك ابن مروان ووضع النظام المالي الموازنة بين الدخل والخرج تبين ان الدخل يتناقص عاما بعد عام فبعث الحجاج بن يوسف الثقفي عامل الدولة المروانية على الشرق يسأل الولاة عن سبب هذا النقص فكانت ردودهم جميعاً ، ان النقص في الدخل انما هو بسبب دخول الناس في الاسلام فامرهم الحجاج ان لا يقبلوا دعوة الاسلام من احد إلا بشروط تضيق عليه الخناق ، ذكر منها شرط الكشف عليه فان وجد مختوناً ترك وشأنه وإلا أجبر على دفع الجزية .

وانما أوردنا هذا لنعطي صورة من النفسية العربية ذياك الوقت ، وان العرب غزوا مصر وتوطد حكمهم من الشمال الى الجنوب ولم يرغموا أحداً من أهلها على الاسلام بل ان الامر كان اكثر من هذا فانه كان من شروطهم مع المسيحيين في مصر ان يدفعوا الجزية اليهم على ان يأمنوا في بلادهم ويدفع عنهم من أراد غزوهم من عدوهم وان حكمهم كان بركة على مصر (فتح العرب لمصر — ص٣٧٣) وعلى هذا سلمنا جدلا بان الذين دخلوا الاسلام من السكان الاصليين كانوا اقلية لا يؤبه لها ، وان سكان مصر المسلمين الان انما هم جميعا من أصل عربي صميم. اما الاقباط فا كثريتهم منحدرة من شعوب شرقية وجاليات اجنبية كانت تقيم في مصر وقت دخول المسيحية .

اذن فكيف نعلل تزايد عدد المسلمين في مصر وتناقص عدد الاقباط السكان الاصليين ؟ يقول بتلر ايضاً ان العرب لما دخلوا مصر كانوا اقلية ضئيلة ، وقد زاد عددهم بعد قرن نحو عشرة اضعاف وذلك عند ما استتب الحكم لهم وقضت الحكومة على الثورات التي كانت تنشب من جانب المسيحيين ، حتى تضاءل عدد المسيحيين . وذكرت « المجلة الاسيوية » في احد اعدادها الصادرة في عام ١٩٣٠ انه لما استتب الامر للعرب في مصر واجهزوا على بعض الفتن الداخلية ، رحلت قبائل عدة من نجد ومن الحجاز ومن اليمن ، وسارت الى الصعيد عن طريق القصير والسويس ، ثم حطت كل قبيلة رحالها في البقعة التي يوافقها مناخها ومناخ الجهة التي كانوا يقيمون فيها ، ولذا فعادات واطباع سكان الوجه القبلي المسلمين ، انما تغلب عليها النزعة البدوية والنعرة العربية حتى اليوم. أما سكان الوجه البحري فما هم الاسلالات خليطة ممن نزحوا الى الدلتا من شمال افريقيا وجنوب أوربا الشرقي وسوريا والاناضول وغيرها

أما تناقص عدد الاقباط ، فيقول برتلو في نظريته التي نشرها عن عوامل الانحلال في السلالات القومية ، انهم عنصر يتزوج ويتناسل بعضه من بعض ، لا تلحقه دماء شعوب أخرى حتى يتجدد وينشط ويتكاثر ، فالايطاليون اليوم لا يمكنهم الادعاء بانهم احفاد الرومانيين ، والفرس لا يستطيعون أن يثبتوا انهم نسل القرطاجنيين ، كذلك المصريون فلا يمكنهم أن ينتسبوا الى الفراعنة ، لانهم خليط شعوب تغلب عليها النزعة العربية.

القاهرة : محمد امين حسونه

هل من يتعظ ؟

جاءتنا الرسالة الاتية من حيفا :

.. محرر الجامعة العربية ..

ارجوكم نشر مايلي ولحضرتكم الشكر .

في احدى ليالي الاسبوع الماضي كنت جالساً مع عدة اصدقاء في مقهى « ألمر » في هادار هاكرمل بحيفا ، وكنا نشاهد الرقص الذي يجري في ذلك المقهى . ولما انتهى الراقصون شكرنا لاحدهم رقصه الجيد ... وكان ذلك بين بعضنا البعض . وما مضت برهة قصيرة حتى جاء احد اليهود وضرب صديقا كان موجوداً بيننا ثم طردونا من مقهاهم بفظاعة وسوء ادب . فكلمنا مخفر البوليس في تلك المحلة تلفونياً ولكن البوليس لم يلب لنا طلباً . وبعد قليل خاطبنا دائرة البوليس ثانية فحضر شرطيان يهوديان واربعة انكليز فتحدثوا مع صاحب المقهى وفتشوا على الشخص اليهودي المعتدي ولكن احد الشرطة اليهود كان قد سهل له سبيل الفرار ، فاعتذر رجال البوليس لانهم لم يجدوا غريمنا !

هذه هي معاملة اليهود لنا وهذه هي حالة من يؤم محال لهوهم منا !
(عربي)

(الجامعة) هذه الحادثة لا تحتاج الى تعليق . فهي تثبت بدون ريب تحيز رجال الشرطة اليهود لابناء جنسهم ، وتظهر جليا كيف يعامل اليهود ابناء العرب الذين يؤمون ملاهيهم والذين يدفعون لتلك الملاهي والمقاهي ما يكفي لان يبنوا لهم مقهى او ملهى ..

ونحن وإن كنا نستغرب هذه المعاملة من رجال الشرطة اليهود وهذه العجرفة من اصحاب الملاهي اليهودية ، الا انه لا يسعنا ان نمر عن حادثة مثل هذه دون أن نلوم العرب الذين يذهبون الى الاماكن اليهودية .. فلو ان المعتدى عليه واصدقاءه يقاطعون محال اليهود ويكتفون بالذهاب الى الاماكن الوطنية لما اصابهم شيء من الفظاعة والاهانة . فهل يفكر ذوو الشأن من شباننا في مثل هذا الامر ؟؟

***

بين فرنسا وتونس

كلما أصبحت العلاقات متعكرة بين الجالية الفرنسية والامة التونسية على اثر سوء تفاهم أو تهور، لا يهمل الناصحون — الذين لا يصيبهم شيء من العواقب — أن يشيروا على الحكومة باستعمال القوة ضد الاهالي كأن السلطان أصبح مسألة قوة .. ؟

. وليسمح لنا الناصحون سواء أكانوا فرنسيين أو تونسيين أن نذكرهم بانه من الخير لحكومة الحماية أن تقف على الاسباب التي أدت الى شكوى الشعب الفرنسي .

وقد وجدنا في بعض الصحف الفرنسية على أثر تكرار الحوادث احتجاجا على لهجة الصحف العربية وعلى الوطنيين التونسيين .

وليس اعجب من هذا فان الشعب التونسي شعب ضعيف استرقته امة متسلطة وأن هذا الشعب يعيش منبوذاً في بلاده وهو محروم من أعز حرياته فانه لا يسمح له بالاعراب عن فكره وهو مضطهد بلغته التي هي آخر ملجأ لدينه وعن حاجته للتعليم وتحسين وسائل عيشه المادي .

على ان الحالة السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي أرغم التونسيون عليها هي سبب بؤسهم . وان التونسي منذ اعلان الحماية الفرنساوية قبل خمسين عاما يتحمل الاشغال الشاقة ... وهو كالنبت الضئيل بجانب من يعيشون من ارزاقه ودمه وعرق جبينه ، وانه في هذه الاحوال لا يسعه الا الانتظار وان يكن مغلوبا بالقوة التي تقهره فلا يظن ان هذه القوة تبقى قوية .

وعلى الرغم من الزوابع التي اثيرت في مسألة التجنيس فان البدوي يفكر في الحياة اكثر من الممات والدليل على ذلك ان فلاحي مدينة سوق الاربعاء بالقطر التونسي التفوا حول موسيو بينيون المقيم العام الجديد لعزمه على انشاء بنك عقاري في بلادهم وهذا — كما نعتقد — خير من استعراض مدافع الرشاشات ضد الاهالي وخير من مقالات الصحف الفرنسية

بنزرت (تونس) حسن محمد سياله

***

مطامع اليابان
في الهند

نشرت جريدة «الدبلي هيرالد» مقالا لمراسل سياسي عن الحالة في اليابان جاء فيه :

تكاد اليابان تكون خاضعة لديكتاتورية عسكرية فالآمر الناهي في اليابان هو الجنرال آراكي وزير الحربية والقائد الاعلى للجيش الياباني .. وقد وضع الجنرال مشروعا واسع النطاق لتسليح اليابان لم يوافقه عليه الكونت (أوشيدا) وزير الخارجية . فسعى سعيه حتى استبدله بوزير من المخلصين له هو مستر (هيرونا) الذي لن يتردد في السير بسياسة اليابان الخارجية حسبما يوحي اليه الجنرال (اراكي)

والجنرال (اراكي) رجل خطر ذو آراء جريئة . وهو يرجو ان يجعل من نفسه (موسوليني) اليابان وله طائفة من الصحف تعضده وتنشر الدعاية له وتقربه الى نفوس القراء . ولعله الياباني الوحيد الذي نشرت صورته اكثر من اي ياباني اخر

والجنرال يسير في سياسته بقدم ثابتة . وقد وضع اعوانه في اهم المراكز الحكومية وتتلخص سياسته في وجوب (الاغارة في الخارج والضغط في الداخل) وهذا الرجل هو الذي يصر على وجوب تسليح اليابان لتفرض هيبتها على المحيط الهادي حتى ولو اضطرت الى الاصطدام بالولايات المتحدة الامريكية

وهو الذي يدعو الى عدم تجديد معاهدة لندن الخاصة بتحديد التسليح البحري . لكي تتحرر اليابان من قيود هذه المعاهدة

وهو كذلك الذي دعا الى وجوب انسلاخ اليابان عن جمعية الامم

والجنرال (اراكي) غير قانع بضم منشوريا وجيهول الى املاك اليابان لانه يطمع في انشاء امبراطورية يابانية تسيطر على آسيا كلها . وهو مصمم على احتلال مغنوليا وفلادفستك مهما كلفه ذلك

ومن اقواله التي ترددها الصحف اليابانية

«يجب تحرير الهند وانقاذها من البؤس الذي اوقعه فيها الحكم البريطاني وان من واجب اليابان الا تقف بعد الان موقف المتفرج ولا تخف لنجدة جيرانها»

وقد يكون في مطامع الجنرال اراكي شيء من المبالغة والتهويل . ولكنها على كل حال مطامع ذات خطر . ويزيدها خطراً ذلك الشعور الذي بدا يعتمل في نفوس الصينيين نحو أوروبا . فهم يعتقدون ان الدول الاوروبية قد غدرت بهم . وتركتهم تحت رحمة اليابان وانه اجدى عليها وعلى العناصر الاسيوية جميعا ان تتحد مع اليابان وتقاوم النفوذ الاوروبي

اضف الى ذلك ان المانيا قد راحت في عزلتها عن دول اوروبا تتقرب الى اليابان وتتصل بها . وهذه كلها مناورات لها خطرها في الشرق الاقصى

***

الجمعية الاسلامية
السلافية المصرية

قال مراسلنا في مصر

اقيمت بعد ظهر الاحد حفلة شاي بنادي التجارة المتوسطة في مصر حضرها جماعة من خيرة الشبان الغيورين على الاخلاق والدين وكان بين الحاضرين الاخ كرفيل العالم البولوني المسلم والذي التحق حديثا بالازهر الشريف

وقد كان القصد من الاجتماع تأليف لجنة تحضيرية الغرض منها توثيق الروابط العلمية والاسلامية بين العناصر السلافية المسلمة في شرق أوروبا وبين المسلمين المصريين

وقد تألفت لجنة تحضيرية من حضرات الاساتذة أمين خيرت الغندور رئيسا مؤقتا وحسن الحطم وكيلا وصالح نشأت سكرتيراً والاخ كارفيل البولوني والسيد كامل الشرقاوي ومحمد مكاوي أعضاء على ان تجتمع هذه اللجنة في تمام الساعة السادسة من مساء يوم الجمعة القادم بنفس المكان للمناقشة في قانون الجماعة وتنفيذ الفكرة ونشرها وقد فوض الحاضرون هذه اللجنة التحضيرية في ضم من تراه مفيداً للجماعة من الشخصيات الكبيرة وذوي الرأي في البلاد

وفق الله المسلمين الى ما فيه الخير

أحوال المرأة
في اميركا وافريقيا

سيادة المرأة

في البرازيل قبيلة من قبائل هنود امريكا الحمر تعرف بقبيلة هوارس وهي من القبائل المحافظة على التقاليد القديمة تسكن غابات الامازون ويلوح انها بقية باقية من سكان امريكا الاصليين لان نساء هذه القبيلة يتحكمن في الرجال الى ابعد حدود التحكم . فالمرأة هي صاحبة الامر والنهي في كل شيء وهي التي تتصدر المجالس وتبدي رأيها في مختلف الشؤون ولا يجرؤ الرجل على مخالفتها في الرأي او معاندتها أو الامتناع عن تنفيذ ارادتها . فاذا عقد مجلس حربي كانت الكلمة المسموعة فيه للمرأة فاذا قررت أغلبية النساء وجوب الحرب اذعن الرجال لقرارهن وهرعوا الى اسلحتهم وساروا الى الحرب وفي هذه الحالة تقف النساء صفوفا تزغردن وتنشدن الاناشيد الحماسية ويرد الرجال عليهن مستبسلين ومستقتلين .

المرأة المستعبدة

وتوجد في تلك الاصقاع قبيلة أخرى هي من حيث مركز المرأة ضد القبيلة السابقة الذكر فان المرأة فيها مستعبدة الى اقصى حدود الاستعباد . مثال ذلك اذا رحلت هذه القبيلة الى مواطن جديدة تحمل النساء كل شيء على اكتافهن ورؤوسهن ويمتطي الرجال صهوات الخيل وتسير القوافل من مكان الى مكان لا فرق بين المرأة وحيوانات الحمل والنقل واذا تعبت المرأة أوقصرت ضربها الرجال بالسياط .

أما في بعض بلدان افريقيا فيرى المرء من حياة النساء العجيب الذي لا يصدق . فعندما تقام سوق في وسط الغابات والحراج يهرع اليها الزنوج من كل حدب وصوب ومعهم محاصيلهم ومنتجاتهم وجلود الحيوانات وعظامها والاخشاب ذات الرائحة العطرية وما الى ذلك ويأخذون معهم نساءهم وبناتهم . فتباع المرأة والفتاة وتشرى في تلك الاسواق كالحيوانات والاخشاب والعطور والجلود وغيرها من السلع ويختلف ثمن المرأة أو الفتاة باختلاف السن والجمال . وقد شهد احد السياح صفقات غريبة كانت المرأة فيها بضاعة مزجاة .

وقد باع أحد التجار زوجته باربعة اكياس من الذرة وشهد للشاري بان زوجته مستكملة الشروط المرغوبة فى المرأة وانه يبيعها على مضض منه لشدة حاجته . وبيع الزوجات في البلدان الافريقية من الامور المألوفة ويتفق أحيانا ان يبيع الرجل زوجته واولاده دفعة واحدة !!

ورأى هذا السائح فتاة تباع بخمسة أكياس من الحبوب وهي في الخامسة عشرة من عمرها ذات جمال فتان ، وبيعت امرأة اخرى ببضعة أزرار وعدة خرزات من الزجاج الملون . وتنازل رجل عن ثلاث من نسائه ثمنا لسيف جميل من سيوف الخيالة الفرنسيين .

وكثيراً ما حاولت الحكومة في تلك البلاد ان تحول دون بيع النساء فلم تنجح . ومن الغريب في أمر تلك القبائل انها عدلت عن الاتجار بالرقيق فلا تباع العبيد والاماء عندهم ولكنهم لا يعدون بيع النساء والفتيات من النخاسة وتجارة الرقيق كأنهم يقصدون بذلك أن يسهلوا على الرجل الحصول على عدة زوجات لتكثير النسل .

المهاجرون
من المانيا

اقتراح وزير خارجية هولندا

اقترح وزير خارجية هولندا على مجلس عصبة الامم ان تخصص مبلغا من المال لدرس حالة المهاجرين الالمان من الوجهة الاقتصادية والمالية والقانونية . ونفى الفكرة القائلة بان هذا العمل يعد خلطاً بين شئون المانيا الداخلية وتحقيق الاسباب التي دعت المهاجرين الالمان الى ترك البلاد ، ولكن لا بد من القيام بعمل ما لان كثرة الهجرة من شانها ان تزعزع النظام الاقتصادي في البلدان التي يقصدها هؤلاء المهاجرون

ولكن لم يتخذ المجلس قراراً ما في هذا الصدد

اهم الانباء الخارجية

عصبة الامم

اسوج والتعاون

في جلسة عامة تكلم المسيو ساندلر الاسوجي فقال ان اسوج مستعدة على الدوام للتعاون مع الدول الاخرى على انماء التجارة العالمية ولكن هذا التعاون اذا لم يكن ممكنا فان اسوج تعد نفسها مطلقة الحرية في العمل للمحافظة على مصالحها بجميع الوسائل الممكنة

الصين واليابان

وخطب الدكتور ولنجتون كو مندوب الصين فاشاد بمدح عصبة الامم ولكنه لم ينكر ان مشكلة الصين واليابان خيبت كثيراً من الامال. ثم اسف لان تقرير عصبة الامم لم ينفذ، وسرد تاريخ الحوادث ووجوب المحافظة على العهود.

عواقب عدم

احترام العهود

ثم تكلم عن عدم نجاح مؤتمر نزع السلاح الى الان وفشل مؤتمر لندن وعدم احترام العهود الناشئة عن عهد عصبة الامم وميثاق الدول التسع وميثاق كيلوج نحو الصين وقال انه يجب أن لا نستغرب فشل مؤتمر نزع السلاح والمؤتمر الاقتصادي. لان الشعوب فقدت ثقتها بكل شيء بعد ما رأت العهود المقطوعة للصين تعبث بها دولة اخرى.

فشل مؤتمرين

وتكلم المسيو ديجرايف ممثل هولندا فقال انه بعد فشل مؤتمر نزع السلاح والمؤتمر الاقتصادي في لندن اعتمدت البلدان على مواردها الخاصة واصبحت تأبى التساهل مع غيرها.

اعانة اللاجئين

ثم تكلم عن مسألة اعانة اللاجئين فقال يجب اتخاذ تدابير دولية لا نزال اللاجئين الالمان في البلدان المختلفة دون ان يكون في ذلك ضرر على رعايا هذه البلدان. وعرض مشروع قرار لهذه الغاية وطلب النظر سريعاً في اساليب تنفيذه عملياً.

احتجاج فرنسا

وايطاليا

كانت مسألة اتحاد تنجانيقا وكينيا واوغندا من المسائل التي انتقدتها فرنسا وايطاليا حينما عرضت على مجلس عصبة الامم.

واجاب السير جون سيمون وزير الخارجية البريطانية على ذلك النقد قائلا ان الحكومة البريطانية تقدر تمام التقدير البند العاشر من قانون العصبة الخاص بشروط البند المذكور.

مشكلة نزع السلاح

نزع السلاح

في دور الفصل

دخلت المباحثات الخاصة بنزع السلاح دوراً يكاد يكون حاسما

فقد اتفقت آراء فرنسا وانكلترا وامريكا مبدئيا على مشروع للمعاهدة المنوى عقدها على اساس عدم زيادة التسلح في البلدان التي تقضي معاهدات الصلح بعدم زيادة سلاحها، واقامة رقابة دولية عامة، وتحديد مدة للتجربة والاختبار، والشروع في تخفيض السلاح تدريجيا.

ويظهر ان ايطاليا لم توافق على هذا الاساس اما لآراء خاصة بها أو لاعتقادها بان المانيا سترفضه

الاقتراحات الايطالية

ويؤخذ من المعلومات الاخيرة ان اهم الاقتراحات الايطالية هو تمكين المانيا من زيادة قواتها ومعداتها العسكرية الى حد معين لحملها على قبول مشروع المعاهدة الذي يقال انه تم الاتفاق عليه مبدئيا بين فرنسا وانكلترا والولايات المتحدة.

وقد اجتمع المسيو بول بونكور وزير الخارجية الفرنسوية بالبارون فون نويرات وزير الخارجية الالمانية اجتماعا طويلا دار البحث فيه حول المشروع الفرنسوي والاقتراحات الايطالية المراد ادخالها عليه. وكان هذا الاجتماع نتيجة المباحثات الاخيرة بين السنيور الوازي والسنيور سوفيتش من جهة ومندوبي فرنسا وانكلترا من جهة اخرى.

فبعد ما بسط المسيو بول بونكور وجهة نظر حكومته بلهجة صريحة مشربة بحسن النية والرغبة في التفاهم وابدى الاسباب التي تضطر حكومته الى التمسك بها، سرد البارون فون نويرات اعتراضات الحكومة الالمانية عليها واوضح الاسباب التي تدعوها الى التمسك بمبدأ المساواة ورفض مدة التجربة وتخفيض التسلح بالتدريج

مساعي ايطاليا

للتوفيق بين الفريقين

والمفهوم ان الوفد الايطالي الذي يهمه التوفيق بين وجهتي النظر على اساس الاقتراحات التي ابداها اشار على البارون فون نويرات ان يبدي اعتراضاته على المشروع الفرنسوي وان يوضح مطالبه في مذكرة صريحة

وتعتقد المقامات العليمة انه من الممكن بعد كثير من الجهد والعناء ارضاء المانيا بتقرير مبدأ المساواة نظريا وتمكينها من زيادة جيشها الى الحد الذي تقتضيه الحالة وعقد المعاهدة على هذا الاساس اذا وافقت فرنسا على ذلك

ولكن المقامات الفرنسوية تعتقد ان مشروع المانيا في التسلح امر جلي واضح، وان التسليم لها رسمياً بزيادة تسلحها الى حد معين لا يمنعها من المضي في خطتها بل يكون بمثابة قبول من فرنسا بتمزيق معاهدات الصلح، ولذلك يعد قبول فرنسا الاقتراحات الايطالية مشكوكا فيه كقبول المانيا لهذه الاقتراحات

تاييد الرأي العام

الفرنسوي لوزير الخارجية الفرنسية

ويؤيد الرأي العام والصحف عامة الموقف الحازم الذي وقفه المسيو بول بونكور في مباحثاته امس مع البارون فون نويرات في جنيف. ومما قالته جريدة «البتي باريزيان» في هذا الصدد ان وزير الخارجية الفرنسوية افهم مندوب المانيا صراحة ان عدم زيادة التسلح في البلدان المجردة من سلاحها محظورة بموجب المعاهدات ولم يدع له اقل امل في امكان زيادة تسلح المانيا. فالكلمة الان لحكومة برلين التي عليها ان تعلن ما الذي تقبله او ترفضه من الاقتراحات التي قدمتها فرنسا وانكلترا وامريكا. ولا يمكن التكهن بشيء الان

وقالت جريدة «باري ميدي» انه ظهر من مباحثات جنيف ان هناك مسائل يمكن الاتفاق عليها كمسألة الرقابة الدائمة وغيرها وان فرنسا بلغت اقصى حد في التساهل ولا يمكنها ان تخطو خطوة بعد الان، فعلى المانيا ان تقول كلمتها الاخيرة.

الشرق الاقصى

تعبئة الفيالق

الاربعة

انكرت وزارة الحربية اليابانية عزمها على تعبئة الفيالق الاربعة التي سرحتها في سنة ١٩٢٥

قوة السوفيات

الحربية

وقالت ان الجيش الاحمر السوفياتي اليوم اقوى منه كثيراً في العهد القيصري ولديه سلاح كثير للهجوم وفي وسعه ان يهاجم اليابان ومنشوريا في أي وقت كان وهذه الحالة موجبة للقلق وخاصة بزيادة سلاح الدفاع الوطني

الدانمارك

حماية الاهالي

من الغاز الخانق

روت الجرائد الالمانية اليوم من انباء كوبنهاجن أن حكومة الدانيمرك أعدت عدتها لتجهيز الاهالي باقنعة تقيهم من الغازات الخانقة عند وقوع حرب كيمائية. وسيوزع الجيش الدانيمركي هذه الاقنعة على مخازن الادوية ويجعل ثمنها ٢٤ كورون. وهي تحتوي على تعليمات وافية عن كيفية استعمالها. وبما ان الاولاد لا يستطيعون استعمالها فان الحكومة تفكر في بناء غرف واقية من الغاز لكي يلجأ اليها الاولاد. وهي ترى ان من الواجب على كل حال الاستعداد لكل احتمال.

دولة النحاس باشا

يخطب عن الحالة الحاضرة

القى حضرة صاحب الدولة مصطفى النحاس باشا خطبة ضافية في رشيد اثناء سفره اليها، نقتطف منها مايلي:

حقيقة انه يسرنا جداً أن نرى أهل رشيد كما رأيناهم كل مرة يتدفقون حماسة، ويلتهبون غيرة وطنية، ومن حسن الحظ أن الزيارتين الاولى والثانية كانتا في عهد رجل كان يتطاول غرورا الى السماء، كأنه لا يعجزه شيء في الارض ولا في السماء، وكان يدعى انه حاكم بأمره، وأن الحكم سيستتب له طوال الزمان حتى يخضع الناس ويقهرهم، ولكن الله من فوقه هو القاهر الاكبر يرعى مصر كنانته. فلم يشأ ان يكون لصدقي ولامثال صدقي سلطان على الناس فأخذه أخذ عزيز مقتدر، وأذله من حيث لا ينتظر تصفيق حاد أذله، فأين هو الان؟ أين جاهه؟ أين نفوذه؟ أين سلطانه؟ أين ماتوهمه من حوله فأخذ يهدد به، فاذا التهديد في الهواء، واذا بمن حوله قد بعثروا هباء منثورا؟

هو الان يذوق مرارة كبريائه التي لم توجد له صديقا، ولم تترك له نصيراً يعطف عليه، حيث انه لم يكن معتمداً على الخالق جل شأنه، ومن لم يعتمد على الله فمصيره الخزي والهوان.

يدعي صدقي في كتاب استقالته أن الامة معه، وانه وقد ألم به المرض وأراد أن يستريح تمسك به أعيان البلاد وذوو الرأي فيها!

أين هم إذن أعيان البلاد، وأين هم اصحاب الرأي؟

انه الان يذوق مرارة العزلة والانفراد!!

انما هو على عادته في التضليل منذ أن قفز الى كرسي الوزارة من غير طريق الامة، فقد كان يزعم دائما ان الامة تناصره والامة منه براء.

ظل يضلل طوال السنين الثلاث، وظل يصور تضليله بصور سينمائية مسرحية يأتي فيها بالمأجورين ويلبسهم ملابس الاعيان ثم يدعي ان أعيان البلاد يحتفون به. اين هم اعيان البلاد؟ لقد ذابوا من حوله وهم الان يبحثون عن رجل غيره يخدمونه فينفعهم!

انما اعيان البلاد وذوو الرأي فيها هم من تراهم في كل مكان ممن يناصروننا، ويلتفون حولنا، أولئك هم أعيان البلاد حقاً، ولكننا لا نفاخر بمناصرة طبقة واحدة لنا، بل الامة على اختلاف طبقاتها، أغنياؤها وفقراؤها، وأعيانها وعمالها وفلاحوها، كل أولئك يسيرون تحت لواء الوفد لانه لواء الحق، والوفد انما هو خادم السوقة، كما هو خادم الخاصة

يهزأ صدقي باشا من ابناء الشعب ويسميهم (سوقة) ومع ذلك فلا يستحي أن يسمي حزبه حزب الشعب!

كلا!! ان الشعب منه بريء، الشعب بريء من كل ظالم وجبار وعاتية، الشعب لا يحب الا كل من يحبه، ويسعى لمصلحته وجلب الخير اليه، على ان حزبه الذي اعتز به عندما كان يعتز بسلطة الحكم قد بدأ يقلب له ظهر المجن بعد ما اعتزل الحكم، لانه لم تعد منه فائدة، فقد اعتصروه ونبذوه!!

هذه عاقبة كل ظالم، وهذه آخرة كل جبار، سنة الله تعالى في خلقه.

موقف الفاتيكان

بازاء حكومة السوفيات

نشر بيان شبه رسمي جاء فيه ان خبر الشروع في مفاوضات لعقد اتفاق مع السوفيات لا أساس له من الصحة اذ لا يمكن الشروع في مفاوضات رسمية لهذا الغرض الا بعد اعتراف السوفيات بما عرضه الفاتيكان بواسطة المونسيور بيزردو على الرفيق تشيشرين في سنة ١٩٢٢ حين تقابلا في جنوه بشأن اعتراف السوفيات لجميع رعاياها بحرية المعتقدات والاديان

***

حوادث واخبار

الصحف اليهودية تطلب المزيد

الهجرة بشكلها الحاضر لا تشفي غليلا !!

نشرت جريدة البالستاين بوست اليهودية في عددها الصادر أمس مقالا في الصفحة الاولى بعناوين بارزة نترجمه للقراء فيما يلي :

إن جميع المهاجرين الذين يصلون الى فلسطين لا يجدون اية صعوبة في ايجاد عمل لهم ، فان البلاد قد امتصت جميع المهاجرين بسرعة عجيبة ، ووجد المهاجرون لهم اعمالا في الاسواق الصناعية فان القدس لوحدها قد استوعبت تسعماية عامل المالي ، وهي تطالب مزيداً ولا تجد . ويشعر من في القدس أن المدينة في حاجة الى ايد عاملة وان كثيراً من الاعمال قد عطلت بسبب نقص الايدي .

ويبدو نقص الايدي العاملة بجلاء في المستعمرات اليهودية ، حيث تجري هناك الاعمال على نطاق واسع جداً . فلقد تعطلت اعمال التسميد لعدم وجود من يقوم بها ، وتوقف كثيرون من المزارعين عن أعمالهم .

وخلاصة القول ان الهيئات المسؤولة عن تقديم "عمال" لا يمكنها ان تجيب الطلبات المتعددة .

وتبذل الهمة لاقناع من يحتاج الى العمال بتوجيه هممهم الى الفلاحة والزراعة بدلا من اعمال البناء .

وبينما الحكومة لا تزال تدرس طلب الوكالة اليهودية للعمال الذين تريدهم الوكالة ان يدخلوا البلاد بين شهري اكتوبر واذار ، لا يزال الموقف حرجا للغاية ، والحاجة الى العمال تزداد يوما عن يوم ، وكثير من الاشغال قد توقفت بسبب قلة الايدي العاملة .

فتل أبيب تحتاج الى البنائين وغيرهم ممن يشتغل في اعمال البناء والميكانيكيات والاتوبيس الخ . . .

ولا يمكن ان يقوم الناس باعمال جديدة لعدم وجود العدد المطلوب من العمال . وكذلك يخشى ان تزاحم الاحذية الاجنبية الاحذية المصنوعة هنا لعدم وجود صناع احذية . . .

وما يحدث في القدس ويافا يحدث في حيفا أيضا . فهناك اربع بنايات ضخمة قد تأخر العمل فيها وكذلك اوقف العمل في البناء في (عيمك زفولون) ولا يمكن ان تفتح الطرق في (كريات حاييم) وتطلب شركتا نيشر وشمن ايدياً عاملة جديدة لتتمكنا من التوسع والانتشار ، كما تحتاج شركة الكهرباء أيضا الى عدد وفير من العمال . اما اراضي الميناء فيرى الكثيرون من عرب شرقي الاردن وحوران وسوريا اشغالا لهم فيها بسهولة زائدة

أما في القدس فان مشروع المياه قد دفع الكثيرين للبناء ولكن الناس يخشون من عدم وجود عمال . . . .

قائد من كوبا

يلجأ الى سوريا

جاءنا من مراسلنا ببيروت انه وصل اليها قائد من جزيرة كوبا يدعى السنيور زارو وهو من الذين قاوموا الثورة الاولى التي قامت في تلك الجزيرة لانه من انصار الرئيس ماشادو الذي أسقط عن كرسي الرياسة وفر خارج الجزيرة والسنيور زارو مسافر الى ايران بعد ان نجا بنفسه من الموت .

يموت في فلسطين

وينقل الى مصر

بعد وصول جلالة امبراطورة الحبشة الى القدس بساعتين شعر المدعو ابراهيم حنا من فراشي صالونها الخاص بالم شديد في بطنه فنقل الى المستشفى حيث توفي على الاثر . وهو مصري وقد نقل في الحال الى مصر .

المستر سبايسر

وصل المستر سبايسر مفتش البوليس العام امس الى القدس عائداً من اجازته في بلاد الانكليز وتسلم مهام وظيفته

شبان القدس يعقدون اجتماعا

للبحث في الحالة الحاضرة

اتصل بنا أن فريقا من الشبان سيعقدون في هذا اليوم اجتماعا خاصا للبحث في الحالة الحاضرة من تدفق سيل الهجرة وبيوع الاراضي . ولا شك أن هؤلاء الشبان سيقفون موقفا حازما من الاخطار الفادحة التي اخذت تهدد الوطن وتكاد تقضي على البقية الباقية من التراث العربي . واننا نؤمل أن نسمع صوت هؤلاء الشبان عاليا يهيب بزعماء البلاد أن يقوموا قومة رجل واحد للدفاع عن الكرامة المثلومة والوطن المستباح

والذي علمناه أن اجتماع اليوم سيكون تمهيديا ، على ان يعقبه اجتماع آخر يدعى اليه عدد أوفر من الشبان

وسنوافي القراء بما يتم في هذا الشأن .

الملك علي وسوريا

هل يتأخر المفوض السامي في سوريا

قالت جريدة الف باء

تضافرت الانباء الواردة من مختلف الجهات على ان لسفر جلالة الملك علي الذي ابحر منذ يومين على الباخرة (ايطاليا) من مرفأ حيفا عائداً الى مصيفه في برن عاصمة سويسرا علاقة وثيقة بالقضية السورية ولقد روت انباء القطر المصري الاخيرة ان جلالته مدعو من قبل وزارة الخارجية الفرنسية في باريس لزيارتها ، وان المفوض السامي المسيو ده مارتيل سيجتمع بجلالته اثناء هذه الزيارة على ان الانباء الخاصة تؤكد بان جلالته لا يزور باريز في هذه المرة وانما يمكث في برن ويكون طول وجوده فيها على اتصال بسفير فرنسا هناك الذي كلفته حكومته بمهمة رسمية لدى جلالته ! واذا صح ما قيل من ان فخامة المسيو دي مارتيل سيجتمع بجلالته فاننا نميل الى الاعتقاد بان هذا الاجتماع سيتم في احدى المدن السويسرية كبرن او جنيف .

وبهذه المناسبة نذكر ان بعض الدوائر الرسمية في دمشق ترجح بان العميد الجديد سيتأخر قدومه شهراً عن الموعد الذي كان منتظراً أن يصل فيه ، اي انه لن يأتي الى سوريا قبل منتصف شهر تشرين الثاني القادم . فاذا صح خبر هذا التأخير فاننا نعتقد ان له علاقة بالاجتماع بجلالة الملك علي

طلبة فلسطين

في معاهد بيروت

جاءنا من مراسلنا ببيروت انه وصل اليها خمسون طالبا من فلسطين لدخول معاهدها العلمية بمناسبة بدء السنة الدراسية ومعظمهم ممن كانوا في السنة الماضية ببيروت ايضا .

المستر وب

سيسافر المستر وب القاضي السابق في محاكم فلسطين بعد عشرة ايام الى مستعمرة كينيا حيث تعين عضواً في محكمة الاستئناف هناك . وقد وصل الى القدس لاخذ امتعته .

النافخ بالبوق

نظرت المحكمة المركزية صباح امس برئاسة ماجديك عبد الهادي وعضوية الخواجة فاليرو في القضية القائمة على هارون سوكرمان المتهم بنفخ البوق في البراق يوم عيد رأس السنة عند اليهود فقررت المحكمة سجنه اسبوعين وان يدفع نصف الرسوم والمصاريف لانه اعترف بجرمه امام البوليس .

جلالة ملك العراق

ورئيس جمهورية سوريا

تلقى فخامة رئيس الجمهورية السورية من صاحب الجلالة الملك غازي الاول برقية جوابا على تعزية فخامته للشعب العراقي ولجلالة الملك بوفاة جلالة الملك فيصل هذا نصها :

الى صاحب الفخامة رئيس الجمهورية السورية : اشكر فخامتكم كما اشكر الشعب السوري النبيل على التعازي الصادقة التي ارسلتموها بصدد وفاة صاحب الجلالة والدي واني اتمنى لفخامتكم وللشعب السوري الشقيق السعادة والرخاء

غازي

نشاط استاذ

عاد الاستاذ الفاضل السيد عبد القادر حامد مدير مدرسة صفا الاميرية من ربوع لبنان بعد أن قضى فيها ما ينيف عن شهر ونصف كان خلالها يتلقى دروسه الزراعية في مدرسة (ثعلبايا) بكل جد ونشاط . وقد باشر في اجراء التجارب الزراعية الحديثة في مركزه (صفا) وقد علمنا أنه يدرب بعض القرى المجاورة على القيام بتربية الدواجن والمواشي . فنثني على همة هذا الاستاذ الفاضل ونؤمل أن يوفق في مهمته .

كنيسة الاحباش

على نهر الاردن

دشنت امس الاول جلالة الامبراطورة كنيسة دير الاحباش على ضفة نهر الاردن ، بالقرب من مكان (المغطس) وقد كلفت الكنيسة خمسة آلاف جنيه فلسطيني قدمتها جلالة الامبراطورة لدير الاحباش بالقدس والبناية جميلة للغاية وقد حضر الحفلة جمهور كبير من المدعوين .

رجال فيصل الثائرين

على لوحة السينما في لندن

للكاتب الانكليزي الكبير لويل توماس

حينما رجع فيصل الى دمشق بعد مؤتمر الصلح كان لورانس قد اختفى عن الانظار فظن الكثيرون من اصدقائه انه رجع الى البلاد العربية ليستأنف عمله هناك ويلعب دور الرجل السري العجيب. أما انا فقد ساورني شك في هذا الامر وذلك لاني سألت لورانس خلال اقامته في باريز اذا كان يفكر في العودة الى الشرق ليأخذ بناصر العرب ويساعدهم في تأسيس مملكتهم الجديدة فنفى لي ذلك وقال :

— لا افكر في العودة الى الشرق قبل بضع سنين فان وجودي هناك لا ينفع العرب وفي الواقع فاني اجهل ما سيؤول اليه أمري ولا افكر الان في أي عمل مجد فان الحرب قد اضعفت قواي وهدت كياني فاصبحت في حاجة الى بضع سنوات استعيد خلالها ما فقدته وانا ابحث الان عن مجاهل ضائعة في انكلترا بعيدة عن الحرب والسياسة لعلني استطيع الانصراف براحة الى دراسة لغة اليونانيين

لم ينقد رجال العرب الى لورنس حباً بصفاته الشخصية وحدها فهناك ثمة اشياء عرضها لورنس على العرب ولما كانت هذه الاشياء لمصلحتهم كان من الطبيعي ان ينقادوا الى من يحرص على انقاذ بلادهم . وكان لورانس يعلم حق العلم ان نفوذه في البادية لا بد ان يذهب بعد انقضاء الحرب

وماذا عسى ان يكون مصيره لو رجع لورانس الى الشرق ؟ وماذا عسى ان تكون نهاية هذا النفوذ الذي حصل عليه خلال اقامته في بلاد العرب . من المحتمل الجائز ان يخلق له هذا النفوذ العظيم انصاراً كثيرين في باديء الامر ولكن الاصوات لا تلبث أن ترتفع بعد مضي وقت قليل فتطالب خروج الكافر من جزيرة العرب

لو رجع لورانس كمستشار بسيط لدى فيصل لاضاع هذا ثقة شعبه واحترامه. وسرعان ما يسيء العرب الظن بفيصل ويتهمونه بالخيانة والانقياد للاجنبي

لقد كان في استطاعة لورانس ان يصبح دكتاتوراً في البلاد العربية لو انه اسلم ولكنه لم يطمع في شيء من ذلك وهو لم يخدم العرب لاغراض شخصية فقد كان غرضه الوحيد سحق الالمان والاتراك ليعيد الى اصدقائه العرب حريتهم المفقودة ؟؟

كثيراً ما سمعت بعضهم يقولون في مؤتمر الصلح ان لورانس هو خير ممثل لانكلترا في الشرق الادنى وانه سيسافر الى سورية والبلاد العربية ليقوم بامور رسمية فيها. ولكن لورنس لم يرغب في شيء من ذلك فكان امله الوحيد أن ينسحب من الحياة السياسية والحربية ليعود الى البحث عن الآثار وقد سألت في احد الايام الجنرال نوري باشا السعيد عما يفكر العرب فيه حيال لورانس واذا كانوا سيحسنون ثوابه على خدماته الجلى التي قام بها ازاء بلادهم فقال « لقد قدمنا له كل شيء ولكنه لم يقبل شيئاً واذا رغب في امر فاننا مستعدون لان نعطيه امتيازاً في البحث والتنقيب عن الاثار في جميع انحاء البلاد العربية وسوريا» ولكن لورانس كان يفكر في مشاريع اخرى يريد تنفيذها ....

اختفى لورانس عن الانظار بضعة شهور لم يعرف احد من اقرب اصدقائه ما صار اليه امره خلالها . وكنت قد رحلت الى أميركا لاعرض فيها اشرطة سينمائية حربية قمت باخراجها مع المستر شاز ثم دعينا لنعرضها في الاوبرا الملكية في لندن وما كنا نفكر في يوم من الايام في أن يطلب الينا عرضها هناك لان انظارنا كانت متجهة الى اميركا وحدها . وعبثاً حاولت البحث عن لورانس حين وصولي الى انكلترا لاريه ما كان لمنظر عودة ابي تايه ورجاله الاعراب في اللوحة الفضية من تأثير على الجمهور فقد كان محل اقامته مجهولا وبعد مضي خمسة عشر يوما تلقيت كلمة من لورانس هذا هو نصها :

«عزيزي لويل توماس

« شاهدت شريطك مساء الامس وكان ذلك لحسن الحظ في الظلام »! لورانس

وعرفت فيما بعد أن هذا الرجل الذي تريد لندن ان تكرمه باجمعها كان يعيش متخفيا في غرفة وضيعة في أحد شوارع لندن المجهولة. وكانت صاحبة الغرفة لا تعرف شيئاً عنه ولكنه لم يتمكن من اخفاء امره مدة طويلة. وقد زارني بعد مضي عدة ايام وتناول الشاي عندي ورجاني ان لا اواصل عرض مغامراته على الجمهور وان ارجع الى اميركا لانه سوف لا يستطيع البقاء في لندن اذا بقيت فيها اعرض اشرطتي السينمائية ووقع ما تنبأ به لورانس فقد كان الجمهور يلحق به اينما حل وكان اكثر خوفه من النساء اللواتي كن يلاحقنه وقد اخبرني أن اكثر من ثلاثين امرأة عرضت عليه الزواج في مدة لا تتجاوز الاسبوع الواحد .

وحينما ايقن اني لا ازال مصراً على البقاء في لندن فضل الهرب منها واشتدت رغبته في الهرب حينما ابصر كونتس ايطالية تحمل ساعة في قدمها جادة في ملاحقته ومطاردته

المدرسة الليلية

لجمعية الشبان المسيحية بالقدس

تفتتح ابوابها في نهار الاثنين الواقع في ٢ تشرين اول سنة ١٩٣٣ في الساعة السادسة مساء تحت ادارة معلمين اكفاء . تعطي دروساً في المواضيع الاتية :

اللغات : العربية ـ الانكليزية ـ الفرنسية — الالمانية — العبرية

المواضيع التجارية : الكتابة على الالة الكاتبة . الاختزال . مسك الدفاتر .

المراسلات التجارية

الفنون : الموسيقى . الرسم سكب الرصاص وتركيب الانابيب الصحية .

تسجل الاسماء لغاية نهار الاثنين الواقع في ٣ تشرين اول سنة ١٩٣٣ لزيادة الايضاح اطلبوا برنامج المدرسة من :

سكرتير الدائرة العلمية

لجمعية الشبان المسيحية

صندوق البريد ٩٢٤ القدس

رسالة صفد

لمراسلنا الخاص

فرع جمعية الشبان العرب

واخيراً وبعد الشجار العنيف الذي وقع في الاسبوع المنصرم بين اعضاء جمعية الشبان العرب اجتمعت الكتلة الاولى المؤسسة في دارها الجديدة واقرت الانتخاب الاول ما عدا امين السر السيد نصوح نور ، فقد اقيل من الجمعية وتسلم امانة السر عوضا عنه السيد محمود سلما وقررت الهيئة الادارية اقامة حفلة تأبينية في يوم الاربعين لوفاة عاهل العرب المغفور له ساكن الجنان الملك فيصل بن الحسين ملك العراق . وسيدعى لهذه الحفلة عموم اهالي القضاء وستكون حفلة عربية بكل مظاهرها يتكلم فيها علماء صفد وادباؤها . وسأرسل لكم تفاصيلها في حينها .

المطر

في هذا اليوم تلبدت السماء بالغيوم القاتمة وكان الهواء شديداً جداً كأننا في منتصف فصل الشتاء . وما ان غربت الشمس حتى بدأ المطر ينهمل مدراراً وبقي المطر مدة ساعتين ثم انقشعت الغيوم.

الاستاذ حمزة

سافر الاستاذ ظاهر افندي حمزة مدير المدرسة الثانوية الى مقر وظيفته الجديدة بعد ان اقيمت له الحفلة التكريمية التي اشرت لكم عنها في رسالتي السابقة مودعا بالتجلة والاحترام فعلى الطائر الميمون .

ادارة المعارف

سررنا جداً لنزول ادارة المعارف على رغبة الاهلين اذ انها اضافت لمعلمات المدرسة الثانوية للاناث معلمة مسلمة ثانية تساعد المعلمة الاولى وهكذا اصبح عدد معلمات هذه المدرسة ثمانيا بينهن اثنتان من المسلمات .

الجمعية القروية

قررت الجمعية القروية ايفاد وفد منها لعاصمة شرقي الاردن لتعزية اميرها المعظم بفقد عاهل العرب الملك فيصل تغمده الله برحمته .

وقد علمت ايضاً ان جمعية الشبان العرب ستوفد وفداً للغرض نفسه .

رسالة يافا

لمراسلنا الخاص

الاجتماع العام

لمعلمي المدارس الاهلية

عقد اعضاء جمعية اتحاد معلمي المدارس الاهلية اجتماعا عاماً في هذا الاسبوع لانتخاب هيئة ادارية جديدة وقبل البدء في الانتخاب وقف سكرتير الجمعية السابق جمعة افندي صوان وطلب من الحضور الوقوف دقيقتين حداداً على فقيد الامة العربية العظيم ثم شرع في اجراء الانتخاب ففاز بالاكثرية الاساتذة الاتية اسماؤهم

سعيد الجمل رئيسا — نايف عاصر نائب رئيس — سمير الجاعوني — سكرتيراً — موسى صادق — امين صندوق — اسماعيل السوافيري وجمعة صوان ومحمد الفالح واحمد محمد الخطيب اعضاء ادارة . ثم قام رئيس الجمعية الاستاذ سعيد الجمل والقى كلمة شرح فيها حالة المدارس الاهلية وما وصلت اليه من الضعف وطلب من الجميع التضامن والاتحاد . ثم نهض سكرتير الجمعية سمير افندي الجاعوني وتكلم بالنيابة عن الجمعية طالباً من الجميع مؤازرة الجمعية والاخلاص لها وشكر الجميع وختم الاجتماع بتلاوة سورة الفاتحة على روح الفقيد العظيم جلالة الملك فيصل المعظم .

من اجل السمسرة

وقع شجار عنيف بين مصطفى الزقوطة ويعقوب حلالو في موقع بوابة يافا وقد اعتدى الثاني على الاول وضربه على رأسه فشجه واصابه بعدة جروح بليغة اما اسباب الشجار فلان الاثنين يسمسران على بيع الخيول والعربات وقد باع احد الاثنين حصاناً وقبض « السمسرة » ورفض مقاسمة رفيقه فتشاجرا على ذلك .

تخليداً لذكرى الفقيد العظيم

يقوم الشباب اليافي بدعاية عظيمة بين بعضهم للبس « الفيصلية » بدلا من الطربوش تخليداً لذكرى الفقيد العظيم جلالة الملك فيصل فنثني على جهود هؤلاء الشبان ونرجو من باقي الشبان في البلدان الفلسطينية ان يعملوا على تنشيط هذه الفكرة لما لها من المغزى الجيد والفائدة العظيمة

أقوال الصحف اليهودية

تابع افادة المتهم ستافسكي

الى الضابط شريت

التي تليت في المحكمة في جلسة يوم الخميس المنصرم

—٣—

قابلت الرجل الذي كنت قابلته في القنصلية البولونية مرة ثانية في دائرة المهاجرة والسفر في الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الجمعة، وقابلته مرة اخرى في المكان نفسه في الساعة الواحدة والنصف. قلت لقنصل بولونيا انني مسافر الى بولونيا لشؤون ذات علاقة بالحزب الاصلاحي الذي انتمي اليه. وقلت له ايضاً بأن معاملة هايمسون لي لم تكن حسنة البتة، وقد رفض اعطائي (فيزا) للعودة. ولم يعمل ما عمله الا لظنه بانني لا يمكن لي أن اكون صحافيا. فقال القنصل إن هايمسون وإن كان يهودياً إلا أنه يشتغل في دائرته كبريطاني ذي مسؤولية.

قلت يوم الجمعة لسيلايو نغرمان واصدقي الذي سار معي حتى مطعم الهستدروت انني حصلت على (فيزا) للعودة، لانني لم اشأ أن يعلما بانني سأعود الى البلاد بطريقة غير مشروعة، مع انني فكرت في تنفيذ هذه العملية في حالة عدم حصولي على فيزا.

في ٩ - ٧ - ١٩٣٣ في الساعة الثانية والدقيقة ٤٢

***

في الساعة ٨ والدقيقة ١٥ من يوم ١٠-٧-١٩٣٣ عندما قمت صباحا من نومي (وكان اليوم يوم سبت) شاهدت في الغرفة التي نمت فيها ثلاثة رجال مضطجعين في ثلاث اسرة ولم اشاهد سوى وجه واحد منهم فقط وكان يرقد في السرير رقم ٢ وهذا الشخص قام من نومه وسألته عن الساعة واظن انه لم تكن لديه ساعة فقال لي: قد تكون حوالي التاسعة. فشرعت في تلاوة الجريدة. وانني اذكر ذلك تماما. وقد شرع الشخص آنف الذكر في ارتداء ملابسه، وبعد أن لبس خرج، وما لبث ان عاد بعد بضع دقائق فتحدثت معه قليلا ولا اذكر اذا كنت حدثته وانا مضطجع على الفراش أم غير مضطجع. ومما قلته له: من الصعب ان ينام الانسان في فراش لا يخصه. فاجابني بانه يحب ان ينام في الفنادق. وفي تلك اللحظة كان يسير في الغرفة. ولفت نظري رباط على يده، فسألته عن سبب ربط يده فقال ان قطعة زجاجة اصابتها فجرحتها. ثم قمت من الفراش وذهبت الى الحمام واغتسلت. واظن انني شاهدت صاحب الفندق في القاعة، ولا اذكر اذا كنت شاهدت غيره. واظن انه (أي صاحب الفندق) دخل الغرفة اثناء وجودي فيها. وبعد أن غسلت وجهي ويدي عدت الى الغرفة وارتديت ملابسي واخذت آلة التصوير والكتابين والجريدة وخرجت الى الشارع. ومن المؤكد ان صاحب الفندق شاهدني عندما خرجت، لانه في اكثر الاوقات كان يجلس في القاعة مع زوجته التي شاهدتني ايضاً. وعندما عدت من الحمام الى الغرفة كان الرجل الذي رقد في في السرير رقم (٢) لا يزال في الغرفة. ولكنني لا اؤكد ذلك. وانني اؤكد ان الشخصين اللذين كانا في السريرين رقم ٣ و ٤ كانا نائمين. ولا اذكر اذا كنت شاهدت وجه أحدهما. أو اذا كانت ثيابهما بالقرب منهما. أما الشخص الذي كان نائما في السرير رقم ٣ فكان مضطجعا على جنبه ووجهه الى الحائط. عندما خرجت من الفندق ذهبت الى المطعم الواقع امام مخزن ستيماتسكي، وكان صاحب المطعم فيه، وكانت الساعة السابعة تقريبا. وتناولت طعام الفطور وسألت صاحب المطعم عن القنصلية الرومانية فوصف لي المكان الذي تقع بالقرب منه بناية القنصلية وهي تقع بباب الخليل. خرجت من المطعم ووصلت الى القنصلية في الساعة السابعة والربع تقريبا وكان القنصلية لا تزال مقفلة. وقال لي الخادم هناك ان اعود، ولم اتمكن من محادثته لانني لم افهم لغته. نزلت الى الشارع وعدت الى القنصلية ووجدت عربيا آخر فافهمني بالاشارة ان القنصلية لا تفتح ابوابها الا في الساعة التاسعة. وذهبت بعد ذلك الى القنصلية اليونانية، وكانت مغلقة ايضا. طرقت باب القنصلية، وكان امامه نجار فقال لي ان عند الباب زراً كهربائيا فاضغط عليه يخرج لك الحارس ففعلت، فخرج رجل يرتدي ملابس اوروبية، وهو غير الرجل الذي صادفته هناك يوم الجمعة واظن ان لغة التخاطب بيني وبينه كانت العربية، وقد فهمت منه بالاشارة ان القنصلية لا تفتح الا في الساعة التاسعة والنصف. وبما ان الساعة كانت لا تتجاوز الثامنة والربع لذلك دخلت الى مقهى عربي بالقرب من القنصلية. وكان هناك عربيان يدخنان النارجيلة. فشربت زجاجة من الكازوز وكنت أقرأ في الكتاب الذي معي. وبقيت في المقهى حتى الساعة التاسعة والربع ثم ذهبت الى القنصلية الرومانية واخذت (فيزا ترانزيت) عن طريق رومانيا. وذهبت من هناك الى القنصلية الافرنسية واعطيت لي ورقة للتعبئة، وقد ساعدني من هناك على تعبئتها باللغة الافرنسية وطلبوا رسمي فقلت لهم ان ليس لدي رسم فطلبوا مني ان اذهب الى يافا واقابل القنصل فيها. وكتب الموظف في الورقة عبارة باحرف كبيرة فهمت منها أن ورقة التعبئة غير منظمة. ثم ذهبت الى القنصلية اليونانية فكانت الساعة العاشرة فقابلت الموظف وقلت له: اريد (فيزا ترانزيت) وسألته عن الرسم الذي يجب ان ادفعه فقال لي (١٣٠ غرشا) فدفعتها. وطلب مني الموظف أن اعود بعد ساعة لاخذ الفيزا. لم اقل للموظف انني كشاف، ولكنني اطلعته على وثيقة تثبت بانني صحفي ذو علاقة بجريدة حازيت هاعام وكنت ارتدي الملابس التي جئت بها الى القدس. لم تكن معي شنطة سوى آلة تصوير. تجولت حول القنصلية قليلا ثم عدت في الساعة الحادية عشرة واخذت الفيزا، ودخلت مقهى عربياً في الشارع وشربت (بوزا) عربية، وقرأت في الكتاب مقدار ساعة لانه لم يكن لي اي عمل في الخارج. وفي الساعة ١٢ عدت الى الفندق ودخلت غرفتي وجلست بالقرب من منضدة أقرأ في كتابي. وحالا دخلت صاحبة الفندق وقالت بلغة جركونية محطمة: اتعلم من قتله فقلت لها: من وكيف؟ فقالت لي: صهيوني كبير في تل ابيب. واظن انها لم تذكر اسم القتيل. ان مثل هذه الاشاعة التي تؤثر على كل شخص من دأبه ان يتأثر، قد كان لها مفعول في نفسي. فخرجت في الحال ونزلت الى الشارع دون ان اتكلم مع المرأة المذكورة لانني نزلت من الفندق بسرعة هائلة فصادفت في طريقي شابا يظهر انه غريب. فأوقفته وسألته: من قتله؟ واين قتلوه؟ وكيف قتل. فقال لي الشاب انهم قتلوا آرلوزوروف على شاطيء البحر في تل ابيب

لا اعلم من هو هذا الشاب، ولا يمكنني ان اعرفه لانه اول شاب صادفته عند نزولي من الفندق، وسار الشاب في طريقه، وسرت انا في الشارع غاضباً لا ألوي على شيء، وفكرت ان اذهب في الحال الى آبا حمائيري أي الى منزل افينللي. وقد غاب عن بالي ان اقول ايضاً ان الشاب الآنف الذكر قال لي بان آرلوزوروف كان مع امرأة واثناء ذهابي الى منزل افينللي كنت افكر في مناسبة وجود امرأة مع آرلوزوروف على شاطيء البحر لانني لم اكن اعلم انه متزوج. جئت الى بيت افينللي في حالة تأثر شديد، واظن انني وجدت هناك ستيماتسكي الاعرج والدكتور يبين وشابا اخر وابا حمائيري، والرجل الذى قلت انه ذو شعر اسود طويل، والمرأة التي صادفتها يوم الجمعة في بيت افينللي. وبما انني لا اعرفهم جميعهم عدا الدكتور يبين وستيماتسكي وابا حمائيري، وبما انني خجل ناديت ابا حمائيري الى الخارج ولحظت اثناء ذلك ان جميع من في الغرفة كانوا متأثرين وقلت لا ابا حمائيري اتعلم ماذا جرى؟ انها لضربة قاصمة لنا. اولا لانه رجل كبير، وهذه الضربة للشعب اليهودي، وثانيا ان هذا الامر يضر بنا نحن معاشر الاصلاحيين لانني فكرت في الحال بان هذا عمل شيوعي الغاية منه توسيع شقة الخلاف بين اليهود لاضعاف اعمالهم في البلاد. وكذلك فكرت في ان الذين يهمهم الامر اذا لم يعثروا على القتلة فانه لابد لهم من ان يتهموا الاصلاحيين بقتل آرلوزوروف، لاننا على ابواب مؤتمر، وهذا مما يضعف موقفنا في المؤتمر، لان قربانا يسقط من من فريق الهستدروت. هكذا فكرت. وقال لي آبا حمائيري ايضاً ان هذا ضرر عظيم. وسألني ماذا يقولون في الشوارع عن ذلك. فقلت له لم اتكلم مع احد حتى الان سوى مع الشاب الذي سألته والذي اعلمني عن القتل. وانني عازم على الذهاب الى احد المطاعم لاتناول طعام الغداء هناك وأسمع الاشاعات عن مقتل آرلوزوروف وخرجت من منزل افينللي وذهبت في الحال الى مطعم بالقرب من حانوت ستيماتسكي، وهناك طلبت قدحاً من الشاي وسمعت الناس يتكلمون عن مقتل آرلوزوروف فاشتركت معهم في الحديث وكنت في نفس الوقت افكر فيما اذا كان هناك اشخاص يحاولون القاء تهمة القتل على الاصلاحيين. وقد سمعت احدهم يقول ان هذا العمل اما ان يكون صادراً عن عرب أو عن شيوعيين. وقال شخص آخر قد يكون حادث القتل دسيسة بريطانية وقال آخر: لقد بلغني ان القتل اقترفه جماعة من الاصلاحيين. وعلى كل أجمع الموجودون على ان القتل قام به اناس اخصائيون كان تحت تصرفهم مبلغ كبير من النقود وكانوا على استعداد لهذا العمل منذ زمن بعيد، وان هذا لا يمكن ان يكون الا من الشيوعيين بالاشتراك مع العرب أو بدونه. انا لم اقل لهم انني اصلاحي وابديت رأيي في الموضوع وقلت انه لا يمكن للاصلاحيين ان يقترفوا جريمة القتل واثبت ذلك ببراهين حسب معرفتي. اما البراهين التي ادليت بها فهي: اذا اقترف رجل أو جماعة جرم القتل فلا بد لهم من مأرب أو نفع يرمون اليه. وليس للاصلاحيين أي مأرب أو نفع من القتل. بل بالعكس من ذلك ان قتل آرلوزوروف يضرهم كثيراً وهب ان اصلاحيا اقترف جريمة، فان ذلك لا يمكن ان يكون من برنامج الاصلاحيين، وليس من برنامجهم قتل أي يهودي. وثانيا ان عملية القتل كانت محكمة جداً إذ لم يدر في خلد المجرمين أن آرلوزوروف سيكون ليلة مقتله على شاطيء البحر. ويظهر من ذلك أنه كان على المجرمين ان يتعقبوه مدة طويلة لانتهاز الفرصة المناسبة لقتله، ومن اجل ذلك يلزمهم كثير من المال، لان الذين أنيط بهم أمر جريمة القتل كان من الواجب عليهم ان يقتلوا ويهربوا مع انه لا توجد عند الاصلاحيين وسائط كهذه. وعليه فمن الحماقة ان يفكر الانسان بان الاصلاحيين دبروا هذه الجريمة، هذا ما كنت اقوله للناس في المطعم. سمعت في المطعم تفاصيل عن القتل. وعلى اثر ذلك كنت اذكر لهم براهين واظن انني سألت احدهم في المطعم عن المكان الذي اقترفت فيه الجريمة على شاطيء البحر، فقالوا لي ان الجريمة وقعت بالقرب من الهستدروت، ولا اقول ان الحادث وقع في مكان الهستدروت بل وقع على مقربة منه.

والآن اود ان اذكر ما قلته في المطعم من ان القتل حدث من قبل الشيوعيين والعرب وليس من قبل الشيوعيين وحدهم أو من العرب وحدهم، لانه لا توجد لدى العرب وسائل لتنفيذ هذا القتل كما انه لا توجد لدى الاصلاحيين وسائل كالمال وغيره غير ان للشيوعيين وسائط كثيرة لتنفيذ هذا الامر والسبب الذي دعاني لان افكر بان الحادث ربما حدث من قبل العرب والشيوعيين سوية هو أن العرب اوجدوا الرجال لتنفيذ حادث القتل واما الشيوعيون فهم الذين دفعوا المال لاجراء القتل

جلست في المطعم مدة ثلاثة ارباع الساعة ثم سرت قليلا في الشارع ولم اذهب الى ابا حمائيري لاخباره عما سمعت في المطعم

العدد ٢١٩٢ — السنة السابعة

AL-JAMI'A AL-ARABIA
DAILY ARAB PAPER
Issued In Jerusalem
Established To Serve
The Cause of Palestine & Arab Countries

Proprietor & Responsible Editor
ONEEF AL-HUSSEINI
Correspondence
Jerusalem — P.O. Box 719, Tel 320

الجامعة العربية

جريدة يومية سياسية علمية اجتماعية اقتصادية مصورة

المراسلات

يجب التفريق بين الرسائل المرسلة الى صاحب الجريدة وبين المرسلة الى قلم تحرير الجريدة. ولا ترد الرسائل لاصحابها نشرت ام لم تنشر

الاعلانات

اجرة السطر خمسون ملا اما الاعلانات الشهرية والسنوية فيتفق عليها مع الادارة

بيت المقدس في ١٣ جمادى الثانية سنة ١٣٥٢هـ — «الثلاثاء» — الموافق ٣ تشرين الاول سنة ١٩٣٣م

لانني كنت أود أن اسمع مايقال عن الحادث في الشارع ايضاً . وعند ما اقتربت من عمارة (معبيد) شاهدت مطعما فدخلت اليه وكانت الساعة اذ ذاك الواحدة والربع وأ كات واثناء وجودي في المطعم شاهدت شابا يحمل اوراقا مكتوبة على الالة الكاتبة فالصق بضع ورقات على شرفة الحانوت واعطى ورقة لاحد الحضور ، ولما دخل هذا الشاب ناوله بعض الحاضرين كأس شراب أو نبيذ فشربه وخرج وبعد خروجه خرجت انا ايضاً وسرت الى فندق ترجمان وعند ما وصلت اليه اوقفني رجل يعرفني كان واقفاً مع اثنين آخرين فسألني عما افعل في القدس فاجبته بانني جئت للقدس لاشغال خاصة ثم شاهدت ان مخاطبي يحمل شارة الترمبلدوريين على جاكتته وفهمت اننا نعرف بعضنا الاثنان من فريق الترمبلدوريين في تل ابيب وسألني الشاب عن رأيي في حادث القتل فقلت له ماذا أقول؟ ثم تحدثنا عن القتل وسمعت من الاثنين اللذين كانا واقفين معنا بانهما حضرا من تل ابيب في الساعة السادسة وهما اللذان حدثانا عن القتل ولا اعرف اذا كانا من القدس أم من تل ابيب كما انني لا اعرف اذا كانا من جماعة الهستدروت ام لا ، بل سمعت منهما ان الاصلاحيين هم الذين قتلوا الدكتور آرلوزوروف وعند ما سمعت ذلك شرعت اثبت لهما بانه لا يمكن للاصلاحيين أن يقترفوا جريمة القتل مستنداً على البراهين التي ذكرتها ، وبينما كنت اتحدث مع الجماعة اذا بالشاب الذي دخل المطعم وهو يحمل الاوراق يمر من امامنا ، ولما كنت اريد أن يقترب منا تكلمت عن القتل بصوت عال لانني تأكدت انه من اعضاء الهستدروت ، وقد صدق ظني فاقترب الرجل وسألته ماقولك في هذا الحادث فأجاب : اظن ان الحادث هو من عمل الاصلاحيين فسألته لماذا تفكر هكذا ، فأجاب إن الذين جاءوا من تل ابيب قالوا ان جميع الترمبلدوريين مختبئون في تل ابيب لأنهم خائفون فقلت له انا لا اعرف ماذا في تل ابيب ولكني أرى في القدس ان الترمبلدوريين يتنزهون بحرية ، وزدت على ذلك قائلا : يجب أن تخجل وأنت يهودي من أن تتهم يهودياً بقتل يهودي ومن الواجب عليك ان لا تذكر شيئاً كهذا ، ورغم قوله بانه يتكلم بصفة رسمية سرت وصديقي الترمبلدوري الى جهة المعبيد ، وفي اثناء السير قال لي صديقي ان هذا الرجل ثرثار وبما أنه كان علي أن اقابل الشقيقتين يونغرمان ، تركت صديقي وعدت وبما أنه لم تكن لدي ساعة سرت نحو حانوت ستيماتسكي حيث توجد هنالك ساعة كبيرة ولما وصلت الى تلك الجهة سمعت اناساً ينادون ستافسكي ، فالتفت واذا بشابين أعرف أحدهما من تل ابيب وهو طويل القامة ، ممتلىء ، اما الثاني فاظن انه بوليس وكان في ذلك الوقت يلبس بذلة افرنجية . وتحدثت معهما عن القتل فتعجب الاثنان كيف يمكن ان يقول اليهود بان الاصلاحيين هم الذين قتلوا الدكتور آرلوزوروف ، وبعد ان فارقتهم ذهبت لارى كم الساعة واذ هي بعد الظهر ثم دخلت الى المطعم الذي كنت فيه سابقاً وشربت كأساً من الصودا ثم شرعت في قراءة الكتاب

وبعد ربع اوثلث ساعة تركت المطعم وخرجت ، وعند خروجي قابلت احد معارفي من مدينة برسك وأنا لا اعرف اسمه ، قابلته مرة في حيفا وفي هذه المرة عندما قابلته في القدس سألته ماذا يعمل في القدس فاجابني بانه وصل الان لينظم اوراقه فسألني عن مكان اقامتي فاخبرته بانني اقيم في فندق ترجمان الرخيص ثم سرنا سوية الى الفندق فشرب ماء واخذت كتابي ، ولا اعرف اذا كنت تركت الجريدة هناك ونزلنا سوية بعد ان تكلمنا مع صاحب الفندق حيث قال رفيقي بأنه سيعود الى الفندق لينام فيه . وقال ان عليه ان يذهب الى دائرة المهاجرة في الوكالة اليهودية ليطلب من (برلس) ان ينظم له اوراقه . وطلب مني ان ارافقه الى بيت ذلك الشخص لمواجهته . فقلت له انني لا اعلم اين يسكن وان علي مقابلة الشقيقتين يونغرمان .

وذهبت الى المدرسة واذا بهما ينتظرانني . صادفت (عمار) للمرة الاولى في تل ابيب وطلبت الشقيقتان مني ان ادخل غرفة الضيوف فجلست معهما نصف ساعة وفي تلك الغرفة جلس شاب مع فتاتين وكان حديثي معهما عن بيتهما في مدينة برسك وقلت لهما انه من المرجح ان اسافر الى بولونيا لامور تتعلق بجريدة حازيت هاعام والحزب الاصلاحي وسألتهما اذا كانا يودان ارسال شيء الى البيت اذ في امكاني أن اوصله فكتبت نسيلا كتابا لاحدى صديقاتها في وارشو فأخذت منها الكتاب وصعدنا الى سطح البيت واخذنا صوراً بآلة التصوير وذهبت معهما الى بيت احد معارفهما وتركتهما في الساعة الرابعة . لم اذهب في ذلك الوقت الى ابا حماثيري بل عزمت على مقابلته في المساء عندما اعود الى تل ابيب

وبعد ان افترقت عن الشقيقتين صادفت في مشارع اناساً متجمهرين فسألت عن سبب هذا التجمهر فاجابني شخص بانه يوجد هنا ناد للترمبلدوريين وشاهدت هناك علما صهيونيا مجللا بالسواد يرفرف على المكان وظهر لي من ذلك ان الترمبلدوريين يشتركون في المصيبة وكان الحضور يتبادلون الاحاديث والبوليس يفرقهم

«يتبع»

الوحدة العربية

تابع المنشور على الصفحة الاولى

يحملون الشارة النازية ويصيحون (فليحيى هتلر ولتسقط فرنسا)

وسبب هذا الاضطراب معروف ، فهو يعود الى رفض المسيو شوتان مقابلة وفد منتخب من قبل المسلمين ، وفد اشترك اعضاء المجالس البلدية والمالية وغيرهم من اصحاب المصالح في اظهار الشعور ضد معاملة المسيو شاتان هذه

وكان ذلك الوفد قد حضر الى باريز ليسعى بواسطة زياراته لوزارة الداخلية ومجلس الشيوخ لتعديل القانون المتعلق بحالة المسلمين الجزائريين السياسية . وكان يريد الوفد أن يخول القانون المسلمين كلهم حق الانتخاب ليشتركوا فيه مثل الافرنسيين والاجانب

شنطة ضائعة

جاءنا من حضرة صاحب السعادة عبد الرحمن بك التاجي انه عثر على شنطة ملأى بالملابس بين الاطرون والقباب . فعلى صاحبها ان يقدم لسعادته اوصافها وهو يعيدها له